

المبعوث الدولي: وجود خمسة جيوش يهدد وحدة سوريا



عبر المبعوث الأممي الخاص لسوريا، جير بيدرسن، عن قلقه من وجود 5 جيوش مختلفة في سوريا، مشيراً أن ذلك يهدد سيادتها، واستقلالها، ووحدة أراضيها. وشدد على ضرورة أن تكون سوريا موحدة تحت سيطرة حكومة واحدة، مشيراً إلى أنه سيلتقي مع الرؤساء المشاركين في الدستورية السورية لمناقشة العمل اللاحق للجنة. وقال إنه اتفق مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، ورئيس هيئة التفاوض السورية المعارضة، نصر الحريري، على كيفية عمل اللجنة اللاحق.

وأشار إلى أنه سيلتقي في البداية مع الرئيس المشارك للجنة عن الحكومة السورية، ومن ثم مع نظيره عن المعارضة، وأكد أن السوريين أنفسهم، سيحددون جدول أعمال أول لقاء للجنة. وذكر أنه سيتم الإعلان عن أسماء الرؤساء المشاركين باللجنة في المرحلة الأخيرة، وأنه سيطلع مجلس الأمن الدولي، الاثنين المقبل، بشكل مفصل عن نشاط اللجنة الدستورية.

كما أكد من جانب آخر، مشاركة أكراد سوريا في اللجنة الدستورية، بالتزامن مع الحديث عن استبعاد «الإدارة الذاتية» في شرق الفرات من تشكيل اللجنة. وقال بيدرسون، «لم أحص عدد أعضاء اللجنة من الناحية الإثنية التي ينتمون إليها، لكن باستطاعتي القول إن هناك أعضاء كرداً في اللجنة الدستورية». وأضاف المبعوث الأممي، «أعتقد أننا نجحنا في

جلب شريحة كبيرة من مختلف مكونات المجتمع السوري جنباً إلى جنب في اللجنة الدستورية، وكذلك أعضاء يحملون آراء متنوعة».

ميدانياً، أعلنت القوات الجوية التركية أنها أسقطت طائرة مسيرة مجهولة المصدر على الحدود السورية، بعدما اخترقت الأجواء التركية ست مرات، وفق ما قالت وزارة الدفاع. وكتبت الوزارة على «تويتر» «أسقطت طائرتان من نوع إف 16 طائرة من دون طيار اخترقت أجواءنا ست مرات»، موضحةً أن الطائرتين انطلقتا من قاعدة إنجيرليك الجوية، كما أرفقت التغريدة بصور للطائرة المسيرة.

وعثرت قوات من الدرك التركي على «حطام الطائرة في قاعدة تشيلديروبا» في محافظة كيليس، وفق الوزارة. من جانب آخر، لقي طفل وامرأة حتفهما، في مخيم الهول بريف مدينة الحسكة، الذي يحتوي على الآلاف من المنتسبين لتنظيم «داعش»، ومدنيين كانوا ضمن مناطق سيطرة التنظيم قبل القضاء عليه. وذكرت صفحات محلية في «فيسبوك»، أن طفلاً وجد ميتاً في «حفرة للصرف الصحي داخل المخيم»، من دون مزيد من التفاصيل.

من جانبها، أفادت إذاعة «آرتا» بأن «قوى الأمن الداخلي في مخيم (الهول) شرقي الحسكة، عثرت على جثة امرأة كانت مرمية في أحد مجاري الصرف الصحي»، ونقلت عن إدارة المخيم، تأكيداً أن «الضحية تعرضت للضرب على رأسها بأداة حادة، وأن تاريخ الوفاة يعود لأكثر من أسبوع» مشيرة إلى «عدم توفر أي معلومات عن ملابس الحادثة، حتى الآن، كما لم تذكر أي معلومات عن هوية الضحية». وشهد المخيم خلال الشهر الجاري عدة جرائم قتل طالت أشخاصاً، بينهم نساء من جنسيات عربية، وأجنبية، جلها سجلت ضد مجهولين.